قال دبلوماسي أمريكي إن مسئولين من الولايات المتحدة التقوا بأعضاء في حزب الحرية والعدالة، الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، بعد أن أعلنت واشنطن أنها ستجرى اتصالات مباشرة مع الجماعة.

وأضاف الدبلوماسي، الذي رفض نشر اسمه: "أجرينا اتصالات مباشرة مع مسئولين كبار بحزب الحرية والعدالة"، مشيراً إلى أن واشنطن لا تميز بين أعضاء جماعة الإخوان أو حزبها. وتابع: "لا ننتهج أي سياسة تعتمد هذا التمييز".

ولم تحدد وكالة رويترز في تقريرها موعد تلك الاجتماعات تحديداً، إلا أنها قالت إنها عقدت في الأيام القليلة الماضة.

من جانبه، نفى نائب رئيس الحزب عصام العريان عقد أى اجتماعات مع مسئولين أمريكيين لدى سؤاله عن تصريحات الدبلوماسي، ولم يتضح على الفور السبب في تباين روايتي الجانبين.

وقال الدبلوماسى الأمريكي إن الاتصالات الأمريكية جرت مع أعضاء "رفيعى المستوى" بحزب الحرية والعدالة لكنه لم يذكر أسماء. وأضاف أن الاتصالات من الجانب الأمريكي لم تكن على مستوى سفراء ولم يكشف عن مزيد من التفاصيل. وتابع: "أجرينا هذه الاتصالات من وقت لآخر فيما مضى.. الاختلاف أننا فيما مضى كنا نقابل برلمانيين"، مشيراً إلى أن الاتصالات مع الإخوان جزء من محاولة لفهم مصر بشكل أفضل وشرح السياسات الامريكية.

وأضاف: "من المهم من وجهة نظرنا أن نكون على اتصال مع جميع القوى السياسية الصاعدة هنا في مصر التي تكون سلمية وملتزمة باللاعنف".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر: 02/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com